

الفائق في غريب الحديث

في الحديث لا تَجْعَلُوا طُهُوركم كأخايا الدَّوابِّ . هي جمع آخِيه وهي قطعة حَبْل تُدْفَن طرفاها في الأَرْض فتظهر مقل العُروة فتشدُّ إليها الدابة وتسمى الآرِيَّ والإِدْرُون وهذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة ليال . وجمعها القياسي أَوَاخِي كأواري . وقياس واحد الأخايا أَخِيَّة كَأَلِيَّة وَأَلَايا كما ان قياس واحد الليالي لَيْلَاة . اراد تقوَّسوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى . جوف الليل الآخر في سم . الهمزة مع الدال النبي A قال للمغيرة بن شُعْبة B وخطب امرأة لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يُؤدَمَ بينكما .

الأدَمُ الأدَمُ والإيدام الإصلاح والتوفيق . من أدَمَ الطعام وهو إصلاحه بالإدَام وجعلهُ الأدَم موافقا للطعام . لو هذه في معنى ليت والذي لاقى بينهما أن كل واحدة منهما في معنى التقدير . ومن ثم أجبت بالفاء كأنه قيل ليتك نظرت إليها فإنه والغرض الحث على النظر . ومثله قولهم لو تأتيني فتحدثني على معنى ليتك تأتيني فتحدثني . والهاء في قوله فإنه راجعة إلى المصدر نظرت كقولهم من أحسن كان خيراً له . وقوله أن يؤدَم أصله بأن يُؤدَم فحذفت الباء وحذفُها مع أن وأن كثير . والمعنى فإن النظر أولى بالإصلاح وإيقاع الأُلْفَةِ والوفاق بينكما ويجوز أن تكون الهاء ضمير الشأن . وأحرى أن يؤدَم جملة في موضع خبر أن . نعم الإدَامُ الخل . هو اسم لكل ما يؤدَم به ويصطبغ وحقيقته ما يؤدَم به الطعام أي